

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

الهنه من الإحسان .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : ومثله قولهم " مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ " . نحو قول العامة .

(رُبَّ رَمِيَّةٍ مِّنْ غَيْرِ رَامٍ) .

ع : الخواطف : جمع خاطئة من خطئ والفصح هنا أخطأ لأن قولنا خاطيء إنما هو في الدين وما أشبهه وقد قيل إنهما لغتان وصاب وأصاب لغتان قال جميل :

(وَمَا صَائِبٌ مِّنْ نَّابِلٍ قَذَفَتْ بِهِ ... يَدٌ وَمُمَرَّرٌ الْعُقْدَتَيْنِ وَثِيقٌ)
(9 باب الرجل يعرف بالاصابة والصدق تكون منه الزلة والسقطة .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم في هذا اقولهم " لَا تَعْدِمُ الْحَسَنَاءُ

ذَامًا " قال أبو عبيد " والذام هو العيب وفيه لغتان : ذامٌ وذيمٌ ومنه قولهم "

لِكُلِّ جَوَادٍ كَيْوَدٌ وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَيْوَةٌ " .

ومثل العامة في هذا " إنَّ الجواد قد يعثر " قال أبو عبيد : وقد يضرب هذا المثل في غير المنطق أيضاً وذلك كالرجل يكون الغالب عليه أفعال الأمور الجميلة ثم يكون منه الفلته من الزلل